



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة

الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

**The Effectiveness of Flipped Classroom Strategy in Teaching  
Geography in Developing some Map Reading Skills and Positive  
Thinking Dimensions of Primary Stage Students**

إعداد

د / صلاح محمد جمعة أبو زيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

## مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة ، وبعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؛ ولتحقيق هذا الهدف والتصدي لمشكلة البحث ، تم إعداد قائمة بمهارات قراءة الخريطة ، وقائمة بأبعاد التفكير الإيجابي الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتم تصميم وإنتاج بيئة الفصل المعكوس باستخدام النموذج العام للتصميم (ADDIE) ، وتمت صياغة وحدتي (البيئة الصحراوية ، والبيئة الساحلية) وفقاً لبيئة الفصل المعكوس، وتم إعداد اختبار مهارات قراءة الخريطة ، ومقياس التفكير الإيجابي ، وضبطهما إحصائياً من خلال إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ - غير مجموعة البحث الأساسية - بمدرسة الفقي الابتدائية بإدارة يوسف الصديق التعليمية ، وتم إجراء تجربة البحث الأساسية على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرستي أبوبكر الصديق ، ومدرسة الفقي الابتدائية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم ، قوامها (٧٦) تلميذاً مقسمة إلى مجموعتين : تجريبية وقوامها (٣٨) تلميذاً من مدرسة أبوبكر الصديق، ومجموعة ضابطة وقوامها (٣٨) تلميذاً من مدرسة الفقي الابتدائية ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى التلاميذ ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية ، أو بمقارنتها بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة ، كما أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا على تنمية أبعاد التفكير الإيجابي، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية ، أو بمقارنتها بالتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة، وقدم البحث مجموعة من التوصيات، والمقترحات ذات الصلة بتعليم، وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة مثل : عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في كيفية تطبيق استراتيجية الفصل المعكوس ، وفي كيفية تنمية مهارات قراءة الخريطة ، وأبعاد التفكير الإيجابي ، وتضمين برامج إعداد المعلم باستراتيجيات تقوم على مشاركة وفاعلية المتعلم كالفصل المعكوس، وقدم كذلك بعض النقاط البحثية التي يحتاج إليها ميدان تعليم ، وتعلم الجغرافيا.

**الكلمات المفتاحية : الفصل المعكوس-مهارة قراءة الخريطة -التفكير الإيجابي.**